

غابرييلا: — المشهد الذي يتحاور فيه دافيد مع المرأة... كنتُ
أظن أنه سيعاد في لحظة ما من الفيلم.
سينيل: — لقد ضاعت الفكرة عندما اتخذ الفيلم إيقاعاً آخر.
وأصر على أنه ربما كان هذا هو أفضل ما يمكن عمله، ولكن ما أود
قوله، ككاتب سيناريو، إنه تغيير طراً في أثناء العمل، ولم يكن مقررراً
مسبقاً.

مانولو: — ألم يحدث شيء مماثل بالنسبة إلى العشاء؟ لقد قلت
أنت بأنك كنت تتصور مشهد العشاء من وجهة نظر دافيد.
سينيل: — أنا أظن بأنه كانت هناك عناصر أخرى تأمرت ضد
العشاء. ففي السيناريو كنا نتصور الوكو على الدوام على أنه صالة
وغرفة طعام في الوقت نفسه. أما الموقع الذي صورنا فيه بالمقابل فهو
مؤلف من صالة في جهة وغرفة طعام في جهة أخرى. وكان لا بد أن
يظهر المذبح البيتي في خلفية بعض لقطات العشاء، والأجواء الغامضة
بعض الشيء للصالة؛ ولكن انفصال المكانين وتباعدهما جعل العشاء
مفصلاً عن محيطه وفقدنا عنصر الغنى البصري. وأنا أرى كذلك أن
القرار باستخدام طاولة مربعة لم يكن نافعاً. فأنا أعتقد بأنه يجب عدم
تناول الطعام في السينما على طاولات مربعة، وإنما يجب أن تكون
طاولات الطعام مستطيلة. بل إنني أكاد أتجرأ على القول إن الطعام على
طاولات مستطيلة يكون أفضل.

مانولو: — أنا أيضاً رأيت أن مشهد العشاء لا يبلغ ما هو مأمول
منه... على الأقل بالنسبة لقراء ليثاما وبالنسبة لمن يعرفون القصة.
سينيل: — كنتُ قد أوردت في السيناريو سخريّة من دييغو،
فدافيد — الذي كان مع نانسي — ينزل بعد العشاء عارياً، ويقوم